

تفسير غريب القرآن

- [252] والتحميدة والاستغفار * (كشجرة طيبة) * (1) وقال تعالى: * (كلمة خبيثة) *
- (2) كالشرك أو كل كلمة قبيحة * (كشجرة خبيثة) * (3) وقوله: * (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة) * (4) يقال: هي الثمرة وسميت البيعة بيعة الرضوان بهذه الآية حيث بايعوا النبي صلى الله عليه وآله بالحديبية وكان عددهم ألفا وخمسمائة أو ثلثمائة (شر) * (أنتم شر مكانا) * (5) أي أشر مكانا، والشر: خلاف الخير، والشرارة: واحدة الشرار وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشر قال تعالى: * (ترمي بشر كالقصر كأنه جملت صفر) * (6). (شطر) * (شطر المسجد الحرام) * (7) أي قصده ونحوه، وشطر الشئ نصفه. (شعر) * (يشعركم) * (8) يدريكم، و * (يشعرون) * (9) يفتنون ويعلمون، و * (المشعر الحرام) * (10) هو مزدلفة، وهي جمع تسمى جمعا، ومزدلفة والمشعر لأنه معلم العبادة، ووصف بالحرام لحرمة أو لانه من الحرم وجمعه مشاعر. و * (شعائر الله) * (11) ما جعله الله علما لطاعته واحدا منها شعيرة وهي العلامة كالموافق، والطواف، والسعي، وغيرها، وإحلال هذه الأشياء التهاون بحرمتها، وسيأتي تفسيرها مفصلة في باب حلل وإشعار الهدى أن يقلد بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في شق سنامه الأيمن بحديدة و * (الشعري) * (12) كوكب معروف كان ناس في الجاهلية يعبدونها قال تعالى: * (وأنه هو رب الشعري) * (13) فكيف يعبدونها و * (الشعراء) * (14) جمع شاعر وقوله * (والشعراء يتبعهم الغاؤون) * (15) أي الغاؤون والسفهاء، وقيل: الشياطين أي _____ 1 - إبراهيم:
24. 2، 3 - إبراهيم: 26. 4 - الفتح: 18. 5 - يوسف: 77. 6 - المرسلات: 32. 7 - البقرة:
- 144، 149، 150. 8 - الأنعام: 109. 9 - تكرر ذكرها. 10 - البقرة: 198. 11 - البقرة: 158،
- الحج: 32، 36، المائدة: 3. 12، 13 - النجم: 49. 14، 15 - الشعراء: 224. (*)